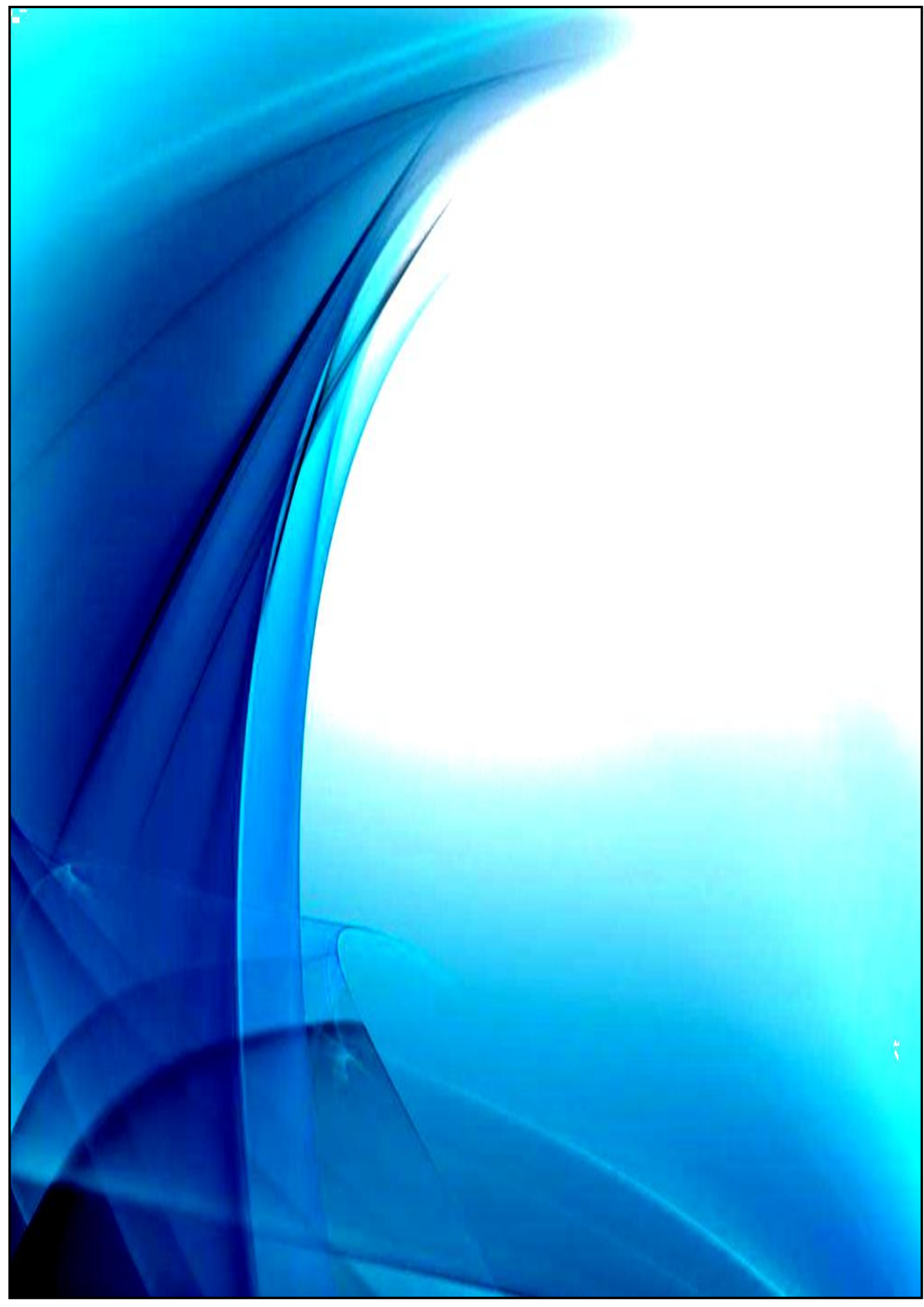

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، **أ.د.**فتوح محمود، أ.د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة الى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجا أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجا - ط.د. دريس مسيكة 1 *، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط. د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د.رزايقية محمود، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظريّة النظم بين الباقلانيّ وعبد القاهر الجرجانيّ حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الازدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسة- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجنّ- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي اليابس –سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د : معمر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طبشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر،	117 -108
10	سؤال الأنساق الثّقافية في رواية(ليتني امرأة .ثرثرة عادية) لـ(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقريز بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط. د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	**Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies** **HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria**	183 -173
15	**La guerre, son ordre…et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif** **BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.**	197 -184
16	آثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

17	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر،	230 -214
18	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	243 -231
19	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	258 -244
20	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	274 - 259
21	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	285-275
22	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليماني سهام ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	296 -286
23	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيسي علي –البليدة 2-الجزائر-	311 - 297
24	النزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيسي - البليدة 2 -الجزائر-	323 -312
25	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	338-324
26	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019- 2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	353 -339
27	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت -الجزائر-	365 -354
28	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيسي علي البليدة2 -الجزائر	381 -366
29	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكيري شهرزاد، جامعة لونيسي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	397 -382
30	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية1956- 1957 د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر-	410-398
31	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت- الجزائر-	426 -411
32	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينة، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة –الجزائر-	441 -427
33	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء–دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي[1]، بركان مامة[2] [1]جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- [2]جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	456 -442

34	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د فني ياسين[1]، د. سحوان علي[2] [1]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- [2] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي -تيسمسيلت -الجزائر-	471 -457
35	دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح [1]، بوقادير ربيعة[2] [1]جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-- [2]جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	486 -472
36	مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحدي الأمريكي لخذاري جلول[1]، غربي محمد[2] [1]جامعة احمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت -الجزائر-- [2]جامعة احمد بن يحي الونشريسي، تسمسيلت -الجزائر-	500 -487
37	**Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM** **GUELAILIA Redouane[1],BOUZIANE Mohamed[2]** **[1] Université de Tissemsilt, Algérie- [2]Université de Tissemsilt, Algérie**	514-501
38	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار[1]، لزنك احمد[2]، داخية عادل[3] [1]جامعة بسكرة -الجزائر -[2] جامعة بسكرة -الجزائر - [3] جامعة بسكرة –الجزائر-	527 -515
39	إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2 –الجزائر-	543-528
40	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول[1]، تجاني منصور[2] [1]جامعة الجلفة -الجزائر-- [2]جامعة قسنطينة -الجزائر-	556 -544
41	البعد التراثي في النصوص التعليمية ـ الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير البيّض –الجزائر-	565 -557
42	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوتر نجاة[1]، حمدوش زهيرة[2] [1]المركز الجامعي مرسلي عبدالله -الجزائر-- [2]المركز الجامعي مرسل عبدالله-الجزائر-	580 -566
43	الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية -الجزائر-	591 -581
44	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط-د. مشري محمد، جامعة وهران2 -الجزائر-	607 -592
45	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI 2 د. علي تودرت نسيمة قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	624 -608
46	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1925-1961 نموذجا رزوقي عبد الله [1]، مسعودي العلمي[2] [1]جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- [2] جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر	634 -625
47	أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردي فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	649 -635
48	براديغم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)- الجزائر-	662 -650

49	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	675 -663
50	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر1 ،د. محمودي سليم2 [1]جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2-، الجزائر- [2]جامعة البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر،	691 -676
51	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد[1]، د. جوخة الصوافي[2]، د.قاسم العجمي3 1جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - [2]جامعة الشرقية -سلطنة عمان-- [3]جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	707 -692
52	دور تكنولوجيات الاتصال الرقمي في عصرنة المؤسسات الخدماتية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار[1]، السلامي دلال [2] [1]جامعة خميس مليانة-الجزائر-- [2]جامعة خميس مليانة –الجزائر-	722 -708
53	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال[1]، د. عمر بوسكرة[2] [1]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- [2]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	737 -723
54	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر-	745 -738
55	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة[1]، حاج علي كمال[2] [1] جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- [2]جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	761 -746
56	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمة، جامعة حسيبة بن بوعلي كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعية-شلف -الجزائر-	777 -762
57	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجا- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	791 -778
58	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي[1]، د. هجيرة بوساق[2] [1]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - [2]جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	803 -792
59	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	815 -804
60	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية[1] ،كحول سعودي[2] [1]جامعة 8ماي 1945-قالمة -الجزائر- - 2جامعة 8ماي 1945-قالمة-الجزائر-	825 -816
61	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	839 -826
62	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق عليلي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	856 -840
63	**Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education** **Dr. Asma Djaidja[1], Dr. Abla Ahmed Kadi[2]** **[1]University Center of Barika, Algeria- [2]University of M'sila, Algeria**	871-857

886-872	**Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials** **Sihem Zerbout[1], Nouria Messaoudi[2]** **[1]Ain Temouchent University, Algeria -** **[2]Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria**	**64**
898-887	**South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue** **Ktir Keltoum[1], BensafiZoulikha[2]** **[1]University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria-[2]University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah**	**65**
913-899	**The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities.** **Slimani Leila** **University of Ghardaia –Algeria-**	**66**
923-914	**Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States** **Zaoui Rabah [1], Lounis Faris [2]** **[1] Akli Muhand Oulhadj University -Algeria-[2] University of Algiers 03 -Algeria-**	**67**
936-924	**Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention** **Fadila Belabbes[1], Salima Abdeslam[2]** **[1]Universite Moulay El Tahar Saida-[2]Universite Mohamed boudiaf- msila**	**68**
952-937	**Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique:** **mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures** **Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-**	**69**
962-953	**L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative** **Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-**	**70**
974-963	**Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés** **Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-**	**71**
990-975	**الرؤية الفجائعية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم** **كمال غربي[1] ،أ.د. شامخة طعام [2]** **[1]جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-- [2] جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-**	**72**
999-991	**تمظهرات الخطاب الصّوفي عند عبد القادر فيدوح** **عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-**	**73**
1000-1016	**علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية** **من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة)** **روحاي محمد 1، رحوي بلحسين عباسية2** **[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-[2]جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-**	**74**

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي–تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن**(5100)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(1000)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2022** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة المعيار** الصادرة عن **المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي–تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2022 **(0.1057)**. كما صنفت مجلتكم في:

- **تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (136)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.12)**.
- **تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (210)** على المستوى العربي، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.1)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير" ارسيف Arcif"

التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف - ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أوبحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة المعيار** الصادرة عن **المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.1563)**. كما صُنفت مجلتكم في:

- **تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (141)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.198)**.
- **تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (251)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.136)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل **" ارسيف "**، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن

Quranic studies, its concept and its relationship to the sciences of the Qur'an

خالد مهدي [1*]

[1]جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة/ كلية العلوم الإسلامية، الجزائر

البريد الإلكتروني: Kh.mahdi@univ-Alger.dz

تاريخ الإرسال: 2023/09/28 تاريخ القبول: 2023/12/18

****

ملخص:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، تُعالج هذه المقالة مفهوم أحد المصطلحات الحديثة التي لم يحرر مفهومها رغم كثرة استعماله، وهو مصطلح (الدراسات القرآنية)، خاصة مع تداخله مع مصطلح (علوم القرآن)، وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن مفهوم هذا المصطلح وماهيته، وحدوده، وعلاقته بمصطلح علوم القرآن، وما هي العلوم التي تندرج تحت مظلته؟، وأهمية الموضوع تكمن في ضبط المصطلحات وتحريرها خاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم، وتَبيَّن من خلال البحث أن بين الدراسات القرآنية وعلوم القرآن عموم وخصوصا، وأن الدراسات القرآنية له معنى إضافي عام ومعنى خاص مثل علوم القرآن.

الكلمات المفتاحية: القرآن؛ الدراسات القرآنية؛ علوم القرآن.

Abstract :

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful, this intervention addresses the concept of one of the modern terms that has not been defined despite its frequent use, which is the term 'Quran ic Studies.' This is especially significant due to its over lap with the term 'Quranic Sciences,' which prompts us to inquire about the concept, nature, boundaries, and its relationship with the term Quranic Sciences. What are the disciplines encompassed with in its scope ? The importance of this topic lies in the need for precisede finition and clarification of these terms, particularly in the context of the Holy Quran, it became clear through the research that there is a general and specific difference between Qur'anic studies and Qur'anic sciences, and that Qur'anic studies has an additional general meaning and a specific meaning, such as Qur'anic sciences.

Key words: The Qur'an ; Quranic studies ; Quran Sciences

[*]المؤلف المراسل

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، لقد نال القرآن الكريم من الدراسة والبحث من مختلف الجوانب ما لم ينله كتاب على الإطلاق منذ عرف الإنسان الكتاب، ونشأت حوله العديد من العلوم، تجتمع في كونها علوم مستمدة من القرآن، وتدور حول القرآن، وخادمة للقرآن، ومن هنا أطلق عليها؛ علوم القرآن.

وفي العصور المتأخرة ظهرت مصطلحات جديدة أطلقت على بعض البحوث والدراسات المتصلة بالقرآن الكريم، مثل مصطلح الدراسات القرآنية، وهو من المصطلحات الحديثة التي لم تحرر بعد، وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن مفهوم هذا المصطلح وماهيته، وحدوده، وعلاقته بمصطلح علوم القرآن، وما هي العلوم التي تندرج تحت مظلته؟ وغير ذلك من النقاط التي تحتاج إلى إضاءتها.

وهذا ما سنتطرق له في هذه المداخلة، من خلال منهج وصفي تحليلي، وفق الخطة الآتية:

مقدمة.

المبحث الأول: مفهوم مصطلحي الدراسات القرآنية وعلوم القرآن.

المطلب الأول: تعريف علوم القرآن:

الفرع الأول: تعريف العلم.

الفرع الثاني: تعريف القرآن الكريم.

الفرع الثالث: تعريف علوم القرآن.

المطلب الثاني: تعريف الدراسات القرآنية:

الفرع الأول: تعريف الدراسة.

الفرع الثاني: تعريف الدراسات القرآنية.

المبحث الثاني: صلة الدراسات القرآنية بعلوم القرآن.

المطلب الأول: العلاقة بين علوم القرآن والدراسات القرآنية.

المطلب الثاني: العلوم المندرجة في الدراسات القرآنية.

خاتمة.

وأهمية الموضوع تكمن في تضبط المصطلحات وتحريرها خاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم، إذ كتبت كثير من البحوث التي استعملت مصطلح (الدراسات القرآنية) سواء في عنوانها أو في مضمونها، إلا أني لم أجد فيما اطلعت عليه من تطرق إلى تحرير مفهومه وتحديد معالمه، ومن تلك الدراسات، نذكر:

1- الدراسات القرآنية المعاصرة ومأزق التأويل اللانهائي؛ قراءة في فكر نصر حامد أبو زيد ومحمد أركون، براهمية زينة.

2- الدراسات القرآنية في مناهج البحث الاستشراقي المعاصر، حسن عزوزي.

3- المدخل إلى الدراسات القرآنية، أبو الحسن علي الحسني الندوي.

4- الدراسات القرآنية في عصر العولمة، مصطفى بن عبد الله.
5- التجديد في الدراسات القرآنية، إسماعيل مخلف خضير الزيدي.
6- مراحل التجديد في الدراسات القرآنية، أحمد مناف حسن القيسي.

وغيرها من البحوث، وإن غياب معالجة مفهوم هذا المصطلح مما يؤكد ضرورة الكتابة في هذه النقطة.

المبحث الأول:

مفهوم مصطلحي الدراسات القرآنية وعلوم القرآن

سنعرض في هذا المبحث لتعريف مصطلحي الدراسات القرآنية وعلوم القرآن كل واحد منهما في مطلب مستقل، لضبط معناهما، وتسهيل الوصل إلى العلاقة بينهما.

المطلب الأول: تعريف علوم القرآن:

علوم القرآن مصطلح مركب تركيبا إضافيا، نحتاج إلى تعريف طرفيه، ثم تعريفه مركبا.

الفرع الأول: تعريف العلم:

أولا: لغة

مصدر، وهو نقيض الجهل ويدل على المعرفة والفهم والإدراك واليقين. قال الخليل بن أحمد في كتابه العين: "علم يعلم علما، نقيض جهل" (الخليل بن أحمد، ج2،ص152)، وقال ابن منظور: "وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته" (ابن منظور، 1414هـ، ج12، ص417).

وجاء في المصباح المنير: "العلم: اليقين، يقال: علم يعلم إذا تيقن، وجاء بمعنى المعرفة أيضا، كما جاءت بمعناه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل؛ لأن العلم وإن حصل عن كسب، فذلك الكسب مسبوق بالجهل، وفي التّنزيل:(تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّ)[المائدة:83]، أي علموا. وقال تعالى: (وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡ)[الأنفال:60]" (الفيومي أحمد بن محمد، ج2، ص427).

ومن اللغويين من يفرق بين العلم والفهم، قال مرتضى الزبيدي: "(فَهِمَهُ، كَفَرِحَ فَهْمًا)، بِالفَتْحِ، (ويُحَرَّكُ وهِيَ أَفْصَحُ، وفَهَامةً)، وهَذِهِ عَن سِيبَوَيْهِ، (ويُكْسَرُ وفَهَامِيَةً)، كَعَلانِيَة: أَيْ عَلِمَهُ وعَرَفَهُ بالقَلْبِ، فِيهِ إشارةٌ إِلَى الفَرْق بَيْنَ الفَهْم والعِلْم، فإنَّ العِلْمَ مُطْلَقُ الإدْرَاكِ، وأَمَّا الفَهْمُ فَهُو سُرْعَةُ انْتِقَالِ النَّفْسِ مِنَ الأُمُورِ الخَارِجِيَّة إِلَى غَيْرِهَا، وقِيل: الفَهْمُ: تَصَوُّرُ المعنى من اللَّفْظِ، وَقيل: هَيْئَةٌ لِلنَّفْسِ يُتَحَقَّق بهَا مَا يَحْسُنُ. وَفِي أَحْكَامِ الآمِدِيّ: الفَهْمُ: جَوْدَةُ الذِّهْنِ مِنْ جِهَةِ تَهَيُّئِه لاقْتِنَاصِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ المطَالِبِ" (الزَّبيدي محمّد مرتضى، 1385هـ-1422هـ، ج33، ص224)

ويؤيّد هذا قول أبي هلال العسكري: "الفرق بين الفهم والعلم: قيل: الفهم: تصور المعنى من لفظ المخاطب، وقيل: أدراك خفي، دقيق، فهو أخص من العلم، لان العلم نفس الادراك سواء كان خفيا أو جليا" (العسكري أبو هلال، 1412هـ، ص414).

فالفهم هو قوة يُدرك بها حقيقة المعاني والأشياء والأحداث، قال الراغب الأصفهاني: "الفَهْمُ: هيئة للإنسان به يتحقق معاني ما يحسن، يقال: فهمت كذا، وقوله تعالى: ﴿[الأنبياء:79]، وذلك إما بأن جعل الله له من فضل وقوّة الفهم ما أدرك به ذلك، وإما بأن ألقى ذلك في روعه، أو بأن أوحى إليه وخصّه به، وأفْهَمْتُهُ: إذا قلت له حتى تصوّره، والاستفهام: أن يطلب من غيره أن يفهمه" (الراغب الأصفهاني 1430هـ-2009م، ص646، السمين الحلبي، 1417هـ-1996م، ج3، ص254).

إذا، العلم هو إدراك حقيقة الشيء ومعرفته وعقله، أما الفهم فمعرفة الشيء بالقلب، فالعلم أعم من الفهم؛ لأن الفهم هو معرفة وإدراك خاصة، قال ابن منظور: "الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب، فَهِمَهُ فهْماً وفَهَماً وفَهامة: عَلِمَه؛ الأَخيرة عن سيبويه، وفَهِمت الشيء: عَقلتُهُ وعَرَفته" (ابن منظور، ج12، ص459).

ثانيا: اصطلاحا:

اختلف العلماء في تعريف العلم اصطلاحا، قال مرتضى الزبيدي: "وقع خلاف طويلُ الذيلِ في العلم، حتّى قال جماعة: إنّه لا يُحدُّ لِظهوره وكونه من الضّروريات، وقيل: لِصعوبته وعُسره، وقيل: غير ذلك" (الزبيدي محمد مرتضى، ج33، ص126).

وقد جمع الشّريف الجرجاني بعض التّعريفات بقوله: "العلم: هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع. وقال الحكماء: هو حصول صورة الشّيء في العقل، والأول أخص من الثّاني. وقيل: العلم هو إدراك الشّيء على ما هو به. وقيل: زوال الخفاء من المعلوم، والجهل نقيضه. وقيل: هو مستغن عن التّعريف. وقيل: العلم: صفة راسخة تدرك بها الكليات والجزئيات. وقيل: العلم وصول النفس إلى معنى الشّيء. وقيل: عبارة عن إضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول. وقيل: عبارة عن صفة ذات صفة" (الجرجاني محمد بن علي، 1403هـ-1983م، ص155).

الفرع الثاني: تعريف القرآن الكريم:

أولا: لغة

القرآن هو خير كلام أنزل للناس كافة، ولطالما اهتم به علماء المسلمين قديما وحديثا بداية من تعريفه، وهذه النقطة مدار خلاف بين العلماء وأول اختلافهم في تحديد هل القرآن اسم جامد أو مشتق؟،ثمّ الذين يرون أنه مشتق اختلفوا فيم بينهم في تحديد اشتقاقه.

وخلاصة آراء العلماء في اشتقاق كلمة (القرآن) ما يأتي:

الرأي الأوّل: أنه اسم جامد غير مشتق من أي كلمة أخرى، بل هو اسم عَلَم على كلام الله تعالى المنزل على محمد ε، مثل التوراة اسم علم على الكتاب الذي أنزل على موسى υ، والإنجيل اسم علم على الكتاب الذي أنزل على عيسىυ، وهذا مذهب الشافعي (الزرقاني محمد عبد العظيم، ج1، ص14، القطان مناع، ص14-15).

1- الرأي الثاني: أنه مشتق: وهؤلاء اختلفوا في اشتقاقه:

- قيل: إنه مهموز فهو مشتق من (قرأ)، أو من (القَرْء).

- وقيل: إنه غير مهموز، وهؤلاء اختلفوا:
  - ✓ أنه مشتق من (قري) بمعنى جمع، يقال: قرى الماء في الحوض: جمعه.
  - ✓ أنه مشتق من (قرن): إما من (القَرْن) أي الجمع، قرنت الشيء بالشيء جمعتهما، أو من (القرينة).

نلاحظ أن كلمة (القرآن) سواء كانت مشتقة من (قرأ)، أو من (قري)، أو من (قرن)، فإن المعنى المشترك بينها جميعا هو الجمع.

وبالتالي فإن معنى (القرآن) لغة هو (الجمع)، بغض النظر عن اشتقاقه، وسمي القرآن قرآنا، لأنه يجمع أشياء كثيرة، فهو يجمع السور ويضمها، ويجمع ما تفرق في الكتب السابقة، ويجمع العلوم الكثيرة... وغير ذلك.

ثانيا: اصطلاحا:

القرآن أعرف من أن يُعّرف، فهو الكتاب الأشهر على الإطلاق منذ خلقت الأرض إلى أن تفنى، وقد ذكر العلماء في تعريفه أهم أوصافه وخصائصه التي تميز بها عن غيره، وتفاوتوا في ذكرها، لكن أهم الأوصاف المشتركة بينهم هي:

- أنه كلام الله تعالى.
- المعجز.
- المنزل على النبي محمد ε.
- المتعبد بتلاوته.

قال محمد أبو شُهبة (ت1403ه): "ثم إن العلماء بحثوا في الصّفات الخاصة ب "القرآن" فوجدوا أنها تنحصر في الإنزال على النبي ε الإعجاز، والنقل وبالتواتر، والكتابة في المصاحف، والتعبد بالتلاوة، فرأى بعض العلماء زيادة التوضيح والتمييز، فعرفه بجميع هذه الصفات" (أبو شهبة، 1407ه-1987م، ص20).

فمن أمثلة هذه التعريفات: "هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد ε، بواسطة جبريل υ، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس" (مصطفى ديب البغا ومحي الدين ديب مستو، 1418ه-1998م، ص15).

الفرع الثالث: تعريف علوم القرآن:

اختلفت عبارات العلماء في تعريفه، إلا أن الاختلاف بينها يكاد يكون في التعبير والمصطلحات فقط، كما أنهم عرّفوه بما يشتمل عليه (خالد فهمي، ص ص370-371)، فذكروا بعض العلوم المندرجة تحت مسمى (علوم القرآن)، ومن بينها:

قال الزرقاني في تعريفه: "مباحث تتعلق بالقرآن الكريم من ناحية نزوله وترتيبه وجمعه وكتابته وقراءته وتفسيره وإعجازه وناسخه ومنسوخه ودفع الشبه عنه ونحو ذلك" (الزُّرْقاني محمد عبد العظيم، ج1، ص27).

وعرّفه مناع القطان بأنه: "العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن" (القطان مناع بن خليل، ص12).

لقد مر استعمال مصطلح (علوم القرآن) بمراحل، ووُظّف للدلالة على مفاهيم مختلفة، ومن بينها: (https://edhh.org/index.php/resume-de-recherche)

أ- **استعمل بمعناه العام الذي يشمل كل ما استند إلى القرآن الكريم**، وهذا هو الشائع عند السلف من الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين، والعلماء الأوائل.

ب- **مقاصد القرآن الكريم ومحاوره:** كأبي بكر ابن العربي الذي يرى: "أن علومه [أي القرآن] على ثلاثة أقسام: توحيد، وتذكير، وأحكام" (ابن العربي، 1406هـ-1986م، ص541).

ت- **بمعنى تفسير القرآن الكريم وهذا هو الغالب**، فقد ورد مصطلح (علوم القرآن) في عناوين بعض التفاسير، مثل:

1- الجامع لعلوم القرآن، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المعتزلي 384هـ.

2- البرهان في علوم القرآن، لأبي الحسن علي بن إبراهيم الحوفي 430هـ.

3- التبيان الجامع لعلوم القرآن، لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي 460هـ.

ث- **بمعنى العِلم المصطلح عليه:** وهو الذي استقر عليه الأمر مع الزركشي، والسيوطي، ومن بعدهما.

وهناك تسميات أخرى لعلوم القرآن، مثل: علوم التنزيل، علوم الكتاب، كما يسميه بعضهم: أصول التفسير، لأنه يتناول العلوم التي يشترط على المفسر تحصيلها.

من خلال هذا التطور المفاهيمي لمصطلح علوم القرآن يمكن أن نلحظ أن له معنيين: معنى باعتباره مركبا إضافيا، ومعنى باعتباره لقبا على علم مستقل.

المعنى الإضافي: أي المُركّب من لفظي المضاف (علوم) والمضاف إليه (القرآن)، فيُراد به عموم الإضافة؛ إذ يقصد منه: كلّ علم يخدم القرآن الكريم أو يستند إليه.

معناه كعلم: حيث نُقل المعنى الإضافي وجُعل عَلَماً على الفنِّ المدوَّن، وأصبح مدلوله أخصّ من المعنى الإضافي، فعلاقة المعنى الاصطلاحي بالمعنى الإضافي كعلاقة الفرع بالأصل.

المطلب الثاني: تعريف الدراسات القرآنية:

الدراسات القرآنية مصطلح مركب، ولا بد من تعريف جزأيه، وقد بق تعريف القرآن الكريم.

الفرع الأول: تعريف الدراسة:

أولا: لغة:

الدراسة مصدر مشتق من الجذر الثلاثي (دَرَسَ)، ويدل على معنى الخفاء والعفاء (المحو)، ومعنى البحث والقراءة والحفظ.

قال ابن فارس: "الدال والراء والسين أصل واحد يدل على خفاء وعفاء" (ابن فارس، 1399هـ-1979م، ج2، ص267).

وقال الخليل: "والدرس: بقية أثر الشيء الدارس، والمصدر الدروس. ودرسته الرياح أي عفته. والدرس: درس الكتاب للحفظ، ودرس دراسة، ودارست فلانا كتابا لكي أحفظ. والدريس: الثوب الخلق، وكذلك من البسط ونحوها" (الخليل بن أحمد، ج7، ص227).

ثانيا: اصطلاحا:

يُطلق مصطلح (الدراسة) على البحث، والتحقيق (أحمد مختار عبد الحميد عمر، 1429هـ-2008م، ج1، ص738).

"درس الكتاب ونحوه: كرر قراءته ليحفظه ويفهمه، درس المحاضرات... درس العلم على فلان: تلقاه على يديه، تتلمذ له" (أحمد مختار عمر، ج1، ص737).

الفرع الثاني: تعريف الدراسات القرآنية:

مصطلح الدراسات القرآنية مصطلح حديث لم يستعمل إلا في القرن الماضي، وأول من استعمله هم المستشرقون، ثم صار تخصصا أُسست له أقسام علمية باسمه في الجامعات الغربية، ومن ثَمَّ انتشر استعماله.

واستعمل مصطلح (الدراسات القرآنية) عند غالب الباحثين المسلمين بمعناه العام الذي يشمل كل بحث أو دراسة متعلقة بالقرآن الكريم، إلا أنهم لم يتعرضوا لتعريف هذا المصطلح إلا نادرا، إلى حد الآن حسب ما اطلعت عليه، ولعل ذلك راجع إلى الأسباب الآتية:

1. أنه ليس اسما لعلم معين له قواعده وأسسه.
2. أنهم اعتمدوا على معناه العام المستفاد من دلالته اللغوية.
3. وجود مصطلح (علوم القرآن) في التراث الإسلامي.

ولم أجد له فيما اطلعت عليه إلا تعريفا واحدا للشاهد البوشيخي، حيث يقول: "الدراسات القرآنية هي كل الدراسات التي جعلت موضوعا لها القرآن الكريم وعلومه وما يتصل بذلك، فكل تلك الدراسات هي من الدراسات القرآنية" (البوشيخي الشاهد، ص6).

فالبوشيخ يوسّع مفهوم المصطلح ليشمل كل ما له صلة بالقرآن الكريم، فجعل الدراسات القرآنية كل بحث أو دراسة لها صلة بالقرآن الكريم، وهذا المعنى هو نفسه معنى (علوم القرآن) بمعناه الإضافي الذي استعمل في التراث الإسلامي كما سبق.

وقد غلب عند بعض الباحثين استعمال مصطلح (الدراسات القرآنية)في قضايا ومسائل معيّنة، مثل: الدراسات الفكرية المتعلقة بالإسلام عموما، وبالقرآن الكريم خصوصا، والتي في غالبها تزعم التجديد، وإعادة قراءة الإسلامي والنص القرآني، وأغلب هذه الدراسات متأثر بالمناهج الغربية، مثل كتابات: محمد أركون، نصر حامد أبو زيد، محمد عابد الجابري، محمد شحرور...، بالإضافة إلى: الدراسات المتعلقة بـ: الإعجاز العلمي، والدراسات الموضوعية خاصة ما يتعلق بحل المشاكل الاجتماعية، والرد على الشبهات، وغير ذلك.

وهذا ما ذهب إليه المرعشلي حين تكلم عن الدراسات القرآنية الحديثة بعد أن كان قد تحدث عن علوم القرآن، وذلك في كتابه (مصادر الدراسات الإسلامية ونظام المكتبات والمعلومات)، حيث حصر الدراسات القرآنية في المؤلفات الفكرية التي تستند إلى القرآن الكريم في معالجة جانب من جوانب الحياة، حيث قال: "القرآن الكريم كتاب الله المعجز، وهو بحر زاخر بالعلوم، ومجاله رحب فسيح، لا تنقضي عجائبه، ولا يستطيع البشر مهما اجتمعوا أن يستنفذوا علومه، فهو كتاب الله، ولا يزال المسلمون منذ نزوله يستلهمون منه علومهم ومعارفهم، وآدابهم، وأخلاقهم، وقد رأينا في الأبحاث السابقة أهم موضوعات علوم القرآن التي كتب فيها العلماء.

ومنذ القرن الرابع عشر الهجري/ العشرين الميلادي، بدأت تظهر تآليف فكرية تستند في أبحاثها إلى القرآن الكريم، فتأخذ جانبا من جوانب الحياة الفردية؛ السلوكية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو العلمية... وتعرض نظرة القرآن له في جمل سوره وآياته" (المرعشلي يوسف بن عبد الرحمن، 1427هـ-2006م، ج1، ص94).

المبحث الثاني:
صلة الدراسات القرآنية بعلوم القرآن

في هذا المبحث نبين العلاقة بين مصطلحي الدراسات القرآنية وعلوم القرآن، ووجه الارتباط بينهما والموضوعات والقضايا التي تعالجها الدراسات القرآنية

المطلب الأول: العلاقة بين علوم القرآن والدراسات القرآنية:

لا شك في الصلة الوثيقة بين مصطلحي (علوم القرآن)و(الدراسات القرآنية)، فكلهما يستقيان من منبع واحد، ومن مقارنة تعريف كل واحد منهما، يمكن أن نستخلص العلاقة بينهما كالآتي:

(الدراسات القرآنية) مرادفة لمصطلح (علوم القرآن) بمعناهما الإضافي.

(الدراسات القرآنية) أعم من مصطلح (علوم القرآن) باعتبار كل منهما لقبا على علم مستقل، فـ (علوم القرآن) يتناول التعريف بمجموعة محددة من العلوم المتعلقة بالقرآن يختلف عددها من كتاب لآخر. بينما الدراسات القرآنية لا تكتفي بذلك، بل تتناول كل ما له صلة بالقرآن الكريم في كل المجالات.

المطلب الثاني: العلوم المندرجة في الدراسات القرآنية:

لم يتفق الباحثون على مواضيع معينة يمكن أن تندرج تحت مصطلح الدراسات القرآنية دون غيرها من المواضيع، لذلك فإننا إذا أخذنا مصطلح (الدراسات القرآنية) بمعناه اللغوي الإضافي، فإنه سيندرج تحته كل بحث أو دراسة متعلقة بالقرآن؛ سواء كانت في القرآن، أو بالقرآن، أو عن القرآن، أو حول القرآن الكريم، وهذا يشمل كل علوم الشريعة، ومن بينها علوم القرآن الاصطلاحية.

أما إذا نظرنا إلى الواقع وما يتناوله الباحثون تحت مسمى الدراسات القرآنية، نجد أن:

- الغربيين قد ركزوا على قضايا معينة، أهمها: تاريخية القرآن، وموثوقية النص القرآني، مصدر القرآن الكريم، ومخطوطات القرآن الكريم، الخط العربي والكتابة عند العرب، الآثار والنقوش العربية القديمة...، وبعضهم يتوسع فيطلق بدل مصطلح (الدراسات القرآنية) مصطلحا أعم، وهو مصطلح (الدراسات الإسلامية)، أو مصطلح (الدراسات الشرقية)، وغيرها، والدراسات القرآنية جزء من هذه الدراسات.
- وإذا نظرنا إلى ما يتناوله الباحثون العرب والمسلمون، نجد أن بحوثهم على ضربين:

- مواضيع علوم القرآن التقليدية بنظرة تجديدية، فهذه من الباحثين من يعتبرها من الدراسات القرآنية، ومنهم من لا يعتبرها.
- مواضيع جديدة متعلقة بالدراسات الغربية، حيث إنهم يركزون على الموضوعات الآتية:

1- تتبع الدراسات الغربية حول القرآن الكريم، ونقدها.
2- تطبيق المناهج الغربية اللغوية والبحثية الحديثة على القرآن الكريم.
3- رد الشبهات المعاصرة، سواء من الغربيين وأذنابهم من العلمانيين والتنويريين والتجديديين...
4- التوفيق بين العلوم الحديثة والحقائق العلمية المكتشفة وبين القرآن الكريم (الإعجاز العلمي).
5- البحوث الفكرية والفلسفية المستندة على القرآن الكريم.

هذه بشكل مجمل أهم الموضوعات التي تندرج تحت مسمى (الدراسات القرآنية) ولا يتسع المقام للتفصيل فيها واحدة.

خاتمة:

نتوصل بعد هذه الجولة الموجزة إلى النتائج الآتية:

1- مصطلح (الدراسات القرآنية) من المصطلحات الحديثة التي لم تستقر بعدُ وتضبط، فلازال لم ينضج.

2- مصطلح (الدراسات القرآنية) له معنيان مثل مصطلح (علوم القرآن):

- معنى عام وهو المعنى اللغوي إضافي.
- معنى خاص وهو المعنى الذي يحدد مجموعة من العلوم التي تندرج تحته.

3- بواكير استعمال مصطلح (الدراسات القرآنية) كان على يد الغربيين، الذين أسسوا أقسام تحت هذا المسمى في جامعاتهم.

4- تركز الدراسات القرآنية الغربية على البحث في مصدرية القرآن الكريم وتاريخه، بينما تنوعت موضوعاتها عند الباحثين العرب والمسلمين.

وفي الأخير، أوصي بإنشاء أقسام، ومخابر بحث، ومجلات علمية محكمة، في جامعاتنا، خاصة بالدراسات القرآنية، تهتم بضبط مصطلحاتها، وتتبع كل جديد فيها، لتنشئة جيل متمكّن من كل ما له صلة بالقرآن الكريم.

قائمة المصادر والمراجع:

ابن العربي (ت543هـ)، قانون التأويل، دراسة وتحقيق: محمّد السّليماني، جَدّة، دار القبلة للثقافة الإسلاميَّة-بيروت، مؤسَسَة عُلوم القرآن، ط1، 1406هـ-1986م.

ابن فارس (ت395هـ)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ-1979م.

ابن منظور(ت711هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، بيروت، لبنان، دار صادر، ط3، 1414هـ، مادة (علم)، ج12، ص417.

أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت1424هـ)، معجم اللغة العربية المعاصرة، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429هـ-2008م.

أبو شهبة محمد، المدخل لدراسة القرآن الكريم، المملكة العربية السعودية، دار اللواء للنشر والتوزيع، ط3، 1407هـ-1987م.

البوشيخي الشاهد، أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، مقال إلكتروني نشر بواسطة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، اللقاء العلمي 57.

الجرجاني محمد بن علي (ت816هـ)، كتاب التعريفات، التحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ-1983م.

خالد فهمي، مصطلحية علوم القرآن في العربية: مصادرها، وأنماطها، ووظائفها، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، العدد الثالث.

الخليل بن أحمد، (ت170هـ)،كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي- إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الراغب الأصفهاني (502ه)،مفردات ألفاظ القرآن الكريم، بيروت- دمشق، دار القلم- الدار الشامية، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط4، 1430ه-2009م.

الزَّبيدي محمّد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (1385ه-1422ه).

الزرقاني محمد عبد العظيم (1367ه)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط3.

السمين الحلبي (756ه)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تحقيق: محمد باسل عيون السّود، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ط1، 1417ه-1996م.

العسكري أبو هلال (ت نحو395ه)، معجم الفروق اللغوية، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم)، ط1، 1412ه.

الفيومي أحمد بن محمد (ت نحو 770ه)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، لبنان، المكتبة العلمية.

القطان مناع بن خليل (ت1420ه)، مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط3، 1421ه-2000م.

المرعشلي يوسف بن عبد الرحمن، مصادر الدراسات الإسلامية ونظام المكتبات والمعلومات، بيروت، لبنان، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1427ه-2006م.

مصطفى ديب البغا- ومحي الدين ديب مستو، الواضح في علوم القرآن، دمشق، دار الكلم- الطيب دار العلوم الإنسانية، ط2، 1418ه-1998م.

مقال: علوم القرآن الكريم دراسة في مفهومها وأسباب تعددها.
https://edhh.org/index.php/resume-de-recherche-les-sciences-du-coran-etudiez-son-concept-et-les-raisons-de-sa-multiplicite